



جامعة الدول العربية  
الأمم المتحدة

ن0338) ع-07/(05/10)04/137

الإعلان المشترك

حول إقامة علاقات التعاون الاستراتيجي بين الدول العربية والصين

في إطار منتدى التعاون العربي الصيني

تيانجين: 2010/5/14-13

عقد اجتماع الدورة الرابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني يومي 13 و14 مايو/ أيار 2010 في مدينة تيانجين بجمهورية الصين الشعبية .

وبعد أن استعرضنا نحن المجتمعون مسيرة تطور العلاقات العربية الصينية على مدى أكثر من نصف قرن، وخاصة النتائج التي تحققت في إطار منتدى التعاون العربي الصيني منذ إنشائه قبل 6 سنوات في جو من روح الحوار والتعاون والسلام والتنمية، وإذ نسجل ارتياحنا للنتائج المثمرة التي حققها التعاون بين الدول العربية والصين، ونؤكد تصميمنا على مواصلة تعظيم دور منتدى التعاون العربي الصيني.

نؤكد أن الصداقة التقليدية العميقة والإرادة المشتركة في تعزيز العلاقات العربية الصينية تشكلان أساساً متيناً للتعاون بين الجانبين، وأن دفع التعاون العربي الصيني إلى مستوى أعلى من التقدم يحتل أهمية كبرى ويدعونا إلى العمل سوياً لتعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية والحفاظ على السلام والأمن في العالم.

كما نلاحظ أن الأوضاع الدولية تشهد حالياً متغيرات كبرى ، بحيث أصبح السعي إلى تحقيق السلام والتنمية المستدامة والتعاون على قدم المساواة ما بين الدول والشعوب كافة هو أحد متطلبات العصر، وأن التوجه نحو العولمة الاقتصادية وتعددية الأقطاب في العالم أصبح أمراً



## جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

لا رجعة عنه ، ويتعزز الاعتماد المتبادل بين الدول، وأن التعاون الدولي هو طريق هام وفعال لمواجهة التهديدات والتحديات الجديدة.

لذلك ندعو جميع دول العالم الى تكريس مفاهيم السلام والتنمية والعدالة والديمقراطية والتعاون المشترك والتسامح ، والعمل سويا على مواجهة مختلف التحديات الدولية، وبناء عالم متناغم يسوده السلام الدائم والازدهار المشترك وفقا للمبادئ الخمسة للتعيش السلمي والمبادئ الأخرى المعترف بها دوليا والرغبة في ترقية الحوار والتعاون من القواعد والأسس التي تقوم عليها العلاقات الدولية المتوازنة والمنصفة .

كما ندعوها أيضا إلى تضافر الجهود لتعزيز التعاون الأمني الدولي وتسوية النزاعات الدولية والإقليمية سلميا من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، ونؤكد رفضنا لظاهرة الإرهاب والتطرف وللنزعات الانفصالية بكافة أشكالها، كما نرفض ربط الإرهاب بشعب أو دين بعينه.

وندعو كذلك إلى تعزيز التعاون جنوب - جنوب وتكثيف الحوار بين الجنوب والشمال والعمل على دفع العولمة الاقتصادية في اتجاه تسريع وتيرة التنمية المتوازنة والمنافع المتبادلة والنجاح المأمول، وتعزيز تمثيل الدول النامية في النظام المالي العالمي لتهيئة بيئة دولية مواتية للتنمية المستدامة للدول النامية.

ندعو إلى احترام حق الدول في اختيار الطرق التنموية بإرادتها المستقلة، وتكريس روح الانفتاح والتسامح وتعزيز الحوار والتبادل بين الحضارات لتحقيق التنمية المشتركة بين الحضارات.

بناءً على ذلك، نعلن عن إقامة علاقات التعاون الاستراتيجي بين الدول العربية والصين القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة في إطار منتدى التعاون العربي الصيني؛ وفي هذا السياق، سنعمل على تعزيز الزيارات المتبادلة على مختلف المستويات وإجراء الحوار



بينامة التعاون العربي  
الأمم المتحدة

الاستراتيجي والتشاور لحماية مصالح الدول النامية؛ ومواصلة تبادل الدعم في القضايا المتعلقة بالمصالح الحيوية والرئيسية لكلا الجانبين؛ وسنسعى لتعزيز التعاون في مختلف المجالات وتبادل الخبرات في مجال تعزيز الحكم الرشيد وتحقيق التنمية، وتوظيف مزايا التكامل الاقتصادي لدفع التعاون المتبادل المنفعة والتنمية المشتركة بين الجانبين؛ ودعم الحوار بين الحضارات والسعي إلى الاحترام المتبادل والانسجام بين مختلف الأعراق والأديان والمعتقدات والثقافات؛ وتعزيز منتدى التعاون العربي الصيني والتفعيل الكامل لدور آليات المنتدى وتوسيع مجالات التعاون حسب تطورات الأوضاع وما تقتضيه المصالح المشتركة.

نرى أن إقامة علاقات التعاون الاستراتيجي بين الدول العربية والصين القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة تمثل الإرادة المشتركة للجانبين وتتفق مع مصالحهما، وتسهم في تعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية وتخدم أيضا إقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد عادل ومنصف، وتدعم السلام والتنمية في العالم.

عن حكومة  
جمهورية الصين الشعبية

يانغ جيتشي  
وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية

عن  
جامعة الدول العربية

عمرو موسى  
الأمين العام لجامعة الدول العربية